~~٢٠٠ جـ٥~~

٢٢٨ ومن جملتهم الشيخ محمد السعدى المذكور وكنت عازما على
أن لا اطلع إلى الفريق للقائه وكان جاءنى منه مكتوب
يتضمن السلام وعرض المحبة والوداد فطلعت إليه
فقام إلىّ ملاقيا ومصافحة في أثناء البساط عندما
قام للقاء إظهارا للانبساط . وجلست عنده ساعة
فوجدته متيقظا وبالصواب متلفظا ووجدته عارفا
بشيء من اشعار التركية والفارسية وبشيء من
علم العروض وبشيء من علم العربية الى غير ذلك
من الفضائل والفواضل وسألني عن بعض مهمات
بلاد الشام ورأيته متطلعا الى انصاف الرعية
ولما دخل طلع اليه كل من في دمشق وأشعلوا الـ
الاسواق بالشموع والسرج . وكان يسلم يمينا
وشمالا ولقد رمقني في جامع مسجد القصب المنسوب
الى ابيه منجك والتفت إلىّ وتبسم في وجهي ولما
اجتمعت به في دار الامارة بدمشق ذكّرني
بالرؤية المذكوره والتبسم المشار اليه فدلّ

Copyright © King Saud University